

130 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / الجنائز / صالح الفوزان

/ الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع للفقير موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله الدرس الواحد والثلاثون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل يسن التبريع في حمله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله - 00:00:18

بقي احكام الجنائز دفنها ابنها في القبر قال الله سبحانه وتعالى ثم اماته فاخبره. وهذا من نعم الله على بني ادم انه لم يجعل جثثهم الحيوانات تترك على ظهر الارض وتنتهي - 00:00:40

بل انها تقال القبور وهذا يدل على ان هذا الادمي لا ينتهي امره عند الموت الحيوانات. والبهائم. وانما له شأن اخر فما الموت الا مرحلة؟ من مراحل سفره. ونقل من ذلك - 00:01:20

نقلة من دار الدنيا الى دار البغضاء والقبر سمي برزخا لان البرزخ هو الشيء الفاصل بين شيئين قال تعالى بينهما برزخ بين البحرين فاصلوا لا يرضيان ولا يقتل فالقبر ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 00:02:00

الفاصل بين الدنيا والاخرة. فهذا الانسان لا ينتهي شأنه الا وانما له شأن اخر بعد الموت ذلك يدفن ويحفظ في هذا القبر. ولو وصار ترابا فان ترابه ورنيمه يبعث يوم القيامة. قال من - 00:02:40

يحيي العظام وهي رميم ويوصيها الذي انشأها اول مرة. يعاد الخلق هذا الانسان من الرميذ ومن التراب. والله قادر على كل شيء هذا القبر هذا نعمة امتن الله بها على هذا الادم - 00:03:20

ولم يجعله مما يلقي للكلاب واتباع ولما كان شكو الميت يحتاج الى نقل. من مكان موته. الى مكان دفنه ذكر هنا كيفية النقل من مكان موته الى مكان دفنه. وذلك بان يوضع على خريط او على - 00:03:50

نعم ثم يحمل على الايقاف. يحمل على النقاب ويصلي التبريع في حمله لان يحمله اربعة رجال واحد يحمل ناحية من ناحية النعش. او عمودا من اعمدة ويجوز ان يحمله اثنان - 00:04:30

ويكون الواحد بين العمودين كل عمود على كتفه ويستحب لمن يشير الجنائز ان يحمل ان يشارك في حملها وان يتنقل من عمود الى عمود ايجعل الى الناحية اليمنى ثم يحمل من الناحية - 00:05:08

اليسرى من الامام ثم ينتقل الى الناحية اليمنى من الخلف ثم الناحية اليسرى اذا تيسر هذا اما اذا كان فيه زحام فانه يترك حمله لمن تولاه. اما اذا كان ما فيه زحام فانه يشارك - 00:05:33

في حمله وايضا يكون في هذا تعاون تعاون على حمل الميت خصوصا اذا كانت المسافة بعيدة فان تركه على حامل واحد يشق على الحاملين بطول المسافة فيعقبهم ناس يتعاونون معه - 00:05:54

واذا احتيج الى حمل على دابة او سيارة فلا بأس بذلك مباح وان يحمل الا دابة او على تياراة او على طائرة اذا كانت المسافة بعيدة جدا لكن اذا امكن حمله على الاعناق - 00:06:23

فهذا افضل يحصل الاجر للمشيعين والحاملين يحصل تشييع الذي فيه الاجر للناس ويكون المشي بالجنائز سريعا لا يكون متباطئا

ولا يكون سريعا جدا وانما يكون متوسطا بين العدو وبين التباطؤ - [00:06:52](#)

يسن الاسراع بها دون الخبر. الخبب هو العدو الشديد لان هذا يؤثر على الجنازة اذا كان السير بها سريعا جدا يؤثر عليها فيكون المشي بها لا متباطئا كما يفعله المبتدعة - [00:07:32](#)

ولا سريعا جدا لان هذا يضر الجنازة وقال صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تكن سالحة فخير تقدمونها اليه وان تكفوا غير ذلك فشر تضعونه عن رقابه فلا يتباطأ بالمشي ولا يشتد بالسرعة - [00:07:58](#)

انما يكون متوسط ولا تتبع بصخب ورفع اصوات كما يفعله المبتدعة ورفع الصوت بالتهليل او بالذكر او بالدعاء للميت او يقول وحدوه او ما اشبه ذلك من ما يفعله المبتدعة لا يكون وراء مع الميت صخب ولا رفع اصوات - [00:08:27](#)

انما يقول سكينه ووقار ويكون الركبان يقول الركبان خلفها والمشاة امامها هكذا كان الصحابة يفعلون ولا تتبع الجنازة في دينار او الا اذا احتاجوا الى سراج فلا بأس لكن ما تتبع بنار لان هذا في - [00:08:59](#)

آ فيه كراهية لا تتبع بصخب واصوات ولا بنار ولا الا يعني السراج الذي يحتاجون اليه اذا كانوا يدفنونه او يحملونه ليلا نعم سن التبريع في حمله تبريع في حمله وهو الحمل من جميع الاعمدة - [00:09:32](#)

الخلفية والامامية فيحمله اربعة ويجوز ان يحمله اثنان اذا تيسرت التعاقب بين المشيعين بالحمل ليشارك كل منهم ينال الاجر كيف تتاح الفرصة اتاح الفرصة لهم اما اذا ادى هذا الى الزحام على النعش - [00:09:59](#)

كل يريد ان يحمل حينئذ لا هذا يكره يكره التزاحم على النعش ويترك لمن حملوه ان يسيروا به ولا يزاحمون ويضيق عليهم في حملهم نعم لانهم سبقوا الى حمله فهم اولى به. نعم - [00:10:28](#)

تم التبريع في حمله ويباح بين العمودين اي يحمله اربعة هذا احسن او اثنان وبيكون كل واحد منهم بين العمودين من الخلف ومن الامام فيجعل كل عمود على كتفه نعم ويسن الاسراع بها. نعم - [00:10:53](#)

انه الاسراع بها دون دون العدو الشديد نعم وكون المشاة امامها والركبان خلفها المشيعون اذا كان فيهم ركبان على السيارات او على دواب تكونون امام الجنازة والمشاة خلفها لان هذا فعل الصحابة رضي الله عنهم - [00:11:14](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من صلى على الجنازة فله قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان كل قيراط مثل جبل عظيم الى الاجر لا شك ان الصلاة على الميت وتشيعه وحضور دفنه - [00:11:39](#)

هذا ان هذه الاعمال فيها اجر عظيم ومن حق المسلم على المسلم اذا مات ان تشيع جنازته والمشيوعون للمجلس على ثلاثة اقسام منهم من يصلي فقط وينصرف ومنهم من يصلي ويتبع الميت حتى يوضع عند قبره ثم ينصرف - [00:12:10](#)

ومنهم من يصلي ويتبع الميت حتى يوضع ثم يجلس حتى يفرغ من دفنه ثم يقف على قبره بعد الدفن ويستغفر له وهذا اكمل هذا اكمل الاصنام ان يصلي عليه وان يمشي مع جنازته - [00:12:40](#)

وان يحظر دفنه ثم يقوم على قبره ويدعو له بعد الدفن يستغفروا له ويسألوا له التكبير. وهذا اكمل الاعمال واعظم الاجر لمن فعل ذلك واما من اقتصر على بعض هذه الامور فله من الاجر بقدر - [00:13:02](#)

ما فعل والله لا يضيع اجر المحسنين نعم وكون المشاة امامها والركبان خلفها نعم ويكره جلوس تابعها حتى توضع حتى توضع يعني في الارض لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى من تبع الجنازة ان يجلس حتى توضع - [00:13:26](#)

اي توضع بالارض قبل الدفن فما دامت الجنازة محمولة فانه لا يجلس يتابعها حتى توضع على الارض. نعم ويسجى قبر امرأة فقط نعم ويكره جلوس سابعها حتى توضع. نعم. ويسجى قبر امرأة فقط. يسجى يعني يغطي. قبر امرأة فقط عند وضعها في اللحد -

[00:13:54](#)

عند انزالها الى القبر ووظعها في اللحد يجعل غطاء على القبر لان المرأة عورة اما الرجل جنازة الرجل الا لا يعمل بها ذلك لان علي رضي الله عنه رأى قوما قد سقطوا على قبر رجل - [00:14:24](#)

فجذب الغطاء وقال انما هذا للنساء نعم واللحج افضل من الشر اللحد افضل من الشر اللحد هو الحفر في في قاعة القبر ليوضع

فيه الميت فاللحظ ان يفطر بجانب القبر مما يلي القبلة - [00:14:45](#)

يعبر اخيرة على طول القبر اتسعوا لجسم الميت هذا هو اللحن سمي لحدا لان من الميل لان الالحاد في اللغة الميل. اه سمي لحدا لانه مائل عن سنة القبر واما الشر فهو الحفر الذي يكون في وسط القبر في وسط قاعة القبر - [00:15:25](#)

على قدر الميت هذا هو الشر والحد افضل لانه هو الذي عمل للنبي صلى الله عليه وسلم كان في المدينة واحد يلحد وواحد يشهد فدعوهما وقالوا الذي يصل الاول هو الذي يعمل عمله - [00:15:58](#)

فكان الذي وصل هو الذي يعمل اللحد فجاء جعلوه يعمل بالله هذا دليل على ان اللحد افضل لان الله اختار لنبيه هذا وفي الحديث اللحد لنا والشق لغيرنا لكن الشرط جائز - [00:16:21](#)

اذا فعل شر فهو جازي لا سيما اذا احتيج اليه اذا كان القبر لا يتماسك القبر لا تتماسك جوانبه فلو حفر به لحد لانه فيحفر في وسطه ويبني من الجوانب بالطوب او بالزبل يبني من الجوانب - [00:16:45](#)

قدر ما يسع الميت ثم يوضع فيه ليكون هذا البناء يمنعم يمنعم العدد الذي يكون من جوانب القول فاذا احتيج الى الشر كون الارض لا تتماسك فلا بأس. واما اذا لم يحتج الى الشق - [00:17:10](#)

اللحد افضل اذا كانت الارض تتماسك فالشق افضل لحد افضل نعم ويقول مدخله بسم الله وعلى ملة رسول الله. نعم يدخل الميت في لحده ويقول ممثله عند الادخال بسم الله اي بسم الله ندخلك ونضعك - [00:17:30](#)

وعلى ملة رسول الله نسلّمك فيستحب هذا ان يقول بسم الله وعلى ملة رسول الله عند ادخاله اللحن نعم ويقول مدخله بسم الله وعلى ملة رسول الله نعم ويضعه في لحده على شقه الايمن مستقبل القبلة. نعم. نعم - [00:17:59](#)

ويوضع بالميت في لحده على شقه الايمن لان هذه صفة النائم ان لا يستحب ان ينام على شقه الايمن. والميت في قبره مثل النائم سنة الموت مثل سنة الحياة للمسلم - [00:18:27](#)

ويكون موجهها الى القبلة هذا واجب توجيه القبر توجيه الميت ويعني وضعه على شقه الايمن هذا مستحق. اما توجيهه الى القبلة فهذا واجب لقوله صلى الله عليه وسلم في القبلة - [00:18:50](#)

او في الكعبة هي قبلتكم احياء واموات. نعم ويضعه في لحده على شقه الايمن مستقبل القبلة ويرفع القبر عن الارض قدر شبر يرفع. ويرفع القبر عن الارض قدر شبر. فاذا وطم الميت - [00:19:10](#)

في لحده على هذه الصفة على شقه الايمن متوجهها بجسده ووجهه الى القبلة فانه يسد عليه اللحم باللبنات التي تعرض على فم على فم اللحم وعلى باب اللحم توضع اللبنات بعضها - [00:19:32](#)

الى جنب بعض حتى ينشد اللحد تماما ويتعاهد ما بين اللبنات من الخلل فيشد بالطين او بالمدر وهو اللبنات الصغار فيحرص على ان يتقن سد اللحم اذ لا ينهانا التراب على الميت - [00:19:56](#)

ثم بعد ذلك يشرع في دفنه فيمال التراب عليه ويدفن بترابه يدفن القبر بترابه ويرفع عن الارض قدر شبر على لاجل ان يعرف انه قبر فلا ينتهج انه لو كان - [00:20:28](#)

مساويا للارض لما عرف انه القبر ربما يمتهن او يداس عليه او يحفر مرة ثانية فيرفع عن الارض قد يرشده كما رفع قبر النبي صلى الله عليه وسلم قدر شبر - [00:20:52](#)

وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل بقبور اصحابه ولا يزداد عن الشبه لان هذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا غلو ومدعاة للشرك وسيلة الى الشرك - [00:21:14](#)

اذا رفع القبر عن الشبر فهذا وسيلة الى الشرك بان يتعلق به الجهال فلا يرفع ترابه الاعظم اكثر من الشبه ومن باب اولى واشد الا يبني عليه بنا لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البناء على القبور - [00:21:32](#)

اخبر انه عمل لليهود والنصارى ان هذا هو الذي اوقع الشرك لليهود والنصارى فلا يبني على القبور ولا ترفع اكثر من الشبر لان هذا وسيلة الى الغلو والى الشرك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:21:57](#)

لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويت والمشرف هو المرتفع ويكون مسلماً يكون القبر مسنماً أن يكون وسطه مرتفع وجوانبه منخفضة بالتدريج من أجل أن ينزل المطر ولا ياتجمع على سطح القبر - 00:22:22

ربما يؤثر على القبر يجعل مسنماً لا مسطحاً لأنه لو سبج لتجمع السير على صفحه ثم نزل إلى القبر فينخرس القبر أما إذا جعل مسلماً وسطه مرتفع مثل سنام البعير وسطه مرتفع - 00:22:48

وجوانبه منخفضة في التدريس فإن المطر يتحول عنه إلى جوانبه ويسلم القبر ولأن هذا هو عمل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأصحابه نعم ويرفع القبر عن الأرض قدر شبر مسمماً. نعم - 00:23:15

ويكره تجسيسه يكره يعني يحرم لأن الكراهة عند السلف تحريره يكره تجسيص القبر بأن يطلب الجص أو بالنورة أو بسائر الأصباغ والألوان المزخرفة لأن هذا وسيلة إلى الغلو وإلى تعلّق بهذا القبر - 00:23:40

أما إذا كان تراباً لا يتميز عن غيره من القبور فإنه حينئذ لا يتعلّق به ولا ينظر إليه نظرة فغلوا يحرم تجسيص القبر أو أه تلوينه بأي لون من الألوان في البوابة والنورة وغير ذلك - 00:24:07

هذا محرم لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تجسيص القبور لأن هذا وسيلة إلى عبادتها من دون الله والشرع جاء بسبب الوسائل التي تفضي إلى الحرام تجسيص القبر والبناء عليه والكتابة عليه - 00:24:40

كل هذه وسائل للشرك فإذا بني عليه هذا أشد وإذا كتب عليه هذا أيضاً وسيلة إلى الشرك ولفت الأنظار. فلا يكتب عليه اسمه ولا تاريخ وفاته ولا يكتب عليه دعاء ولا يكتب عليه آيات قرآنية - 00:25:02

لا يكتب عليه شيء أبداً ولا حرف واحد لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يكتب على القبور نعم ويكره تجسيسه والبناء عليه والاجابة والجلوس والوقوف عليه. لأن كل هذه الأمور نهى عنه نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:25

القبر وما في حكم التجسيص بسائر الألوان والكتابة عليه والبناء عليه وهذا أشد إلى غرفة عليه أو قبة الأشكال لأن هذا وسيلة إلى الشرك وما هلكت الأمام السابقة إلا ببنائها على قبور الصالحين والأولياء - 00:25:50

قال صلى الله عليه وسلم لما ذكرت له أم سلمة فرأته الحبشة من الكنائس النصرى وما فيها من الصور قال أولئك إذا مات فيهم العبد الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق - 00:26:18

عند الله هذا فعل اليهود والنصارى فنهى المسلمون عن هذا لأنه وسيلة من الشرك ولا يقعد عليه لأن هذا أهانة ولا يجلس عليه ولا يوطأ عليه شوف دين الإسلام دين الوسط - 00:26:46

والاعتدال فهدية في القبور كهديه في سائر تشريعاته هديه في القبور وسط بين القلوب وبين آآ التفریط فالبناء على القبر تجسيسه الكتابة عليه وإسراجه يعني تنوير المقابر بالسرج أو بالمصابيح أو بالكهرباء - 00:27:11

هذا من الغلو والدعوة إلى الشرك والجلوس عليه والوطأ عليه ولفك عليه والتطرق فوق المقابر هذا أهانة أهانة للاموات وحرمة المسلم ميتاً كحرمته حية فلا تجوز أهانة القبور والساءة إليها - 00:27:41

هل تجب صيانتها وكف الأذى عنها فهذا هو الاعتدال القبر لا لا يغلى فيه ولا يهان وإنما بين الغلو وبين الأهانة وبين الإفراط والتفريط هذا هدي الإسلام في القبور فمن الناس من يغلو في القبور ويزوقها ويبني عليها ويكتب عليها - 00:28:14

يضع عليها الستور كما توضع على الكعبة توضع لها الصناديق للتبرع وتكتب لها الرقاع والأوراق تدفع إلى إليها طلباً لقضاء الحاجات تفريغ الكربات هذا شرك أكبر تخرج من الملة وهذا ما عليه القبوريون اليوم - 00:28:45

وقبل اليوم ولا يزالون ال تأبهم مع القبور والعياذ بالله شرك بالله وغلو وإفراط وكله عمل باطل والطرف الثاني الذين يهينون القبور ولا يبالون بها ويتطرقون من فوقها ويضعون عليها القمامات - 00:29:14

ويوجهون إليها مياه المجاري وغير ذلك من أنواع الأهانات وهذا حرام واعتداء على الاموات والية للاموات قال صلى الله عليه وسلم لأن لا يجلس أحدكم على جمرة وتخرق ثيابه وتخلص - 00:29:44

إلى جلده أسهل من أن يجلس على قبر هذا أهانة للاموات من الناس من يستبيح المقابر يبني عليها مشاكل ومنهم من يزرعها

ويقتطعها ويجعلها مزارع وممتلكات هذا كله محرم في الاسلام لا الاهانة والتهاون بشأن الاموات والمقابر ولا الغلو فيها والزيادة في تعظيمها - [00:30:05](#)

المقابر تسور بسور يحيطها يمنع الاستفراغ عليها والدخول عليها دخول الدواب ويمنع القاء الاذى والقذور والقاذورات والقمامات عليها قل هذا من هدي الاسلام للقبور وهو هدي الحق والوسط والاعتدال كشأنه في جميع - [00:30:41](#)

تشريعاته الحكيمة فلا غلو ولا تساهل ولا جفا لا غلو ولا جفى نعم والجلوس والوطء عليه والاتكاء عليه. الجلوس والوطن عليه والابتكار كل هذا وردت فيه الاحاديث في النهي عنه. وهذا من جانب الاهانة - [00:31:10](#)

والاول من جانب الغلو نعم ويحرم فيه دفن اثنين فاكثر الا لظهره كذلك من احكام القبور ان الميت اذا دفن في قبر صار ملكا له. وسبق اليه فلا يجوز انه يحفر مرة ثانية ويوضع فيه ميت هذا - [00:31:35](#)

الا اذا بلي الميت الاول ولم يبق منه شيء اذا بني الميت الاول ولم يبق منه شيء فلا مانع انه يدفن في اخر اما ما دام رفاته موجودا فانه لا يجوز ان يفتح - [00:31:57](#)

ويدفن فيه ميت اخر لان هذا يضايق الميت الاول وهو سبق اليه واحق به وهو مسكنه وهو وقف عليه فلا يجوز انه يعتدى عليه ويدفن في ميت اخر قال العلماء الا اذا استحالوا صار تراب ولا ولم يبق منه شيء - [00:32:14](#)

نعم ويحرم فيه دفن اثنين فاكثر الا لضرورة والا لضرورة يعني سواء دفن الاثنان في ان واحد هذا لا يجوز. بل يدفن كل ميت في قبره كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:32:41](#)

بالبيع كان كل ميت في قبره ولم يكن يدفن عدة الاموات في قبر واحد او دفن واحد ثم بعد ذلك فتح القبر ودفن معه كل هذا لا يجوز في الحالتين - [00:33:01](#)

الة دفنهم جميعا وحالة دفنهم واحدا بعد واحد هذا حرام الا لضرورة فيجوز دفن الاثنين فاكثر في قبل الواحد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في قتلى احد - [00:33:22](#)

لما استشهد من الصحابة رضي الله عنهم عدد كبير يبلغون سبعين شهيدا وكان المسلمون اصابهم ما اصابهم من الجراح والضعف كان يشق عليه من يحقر لكل ميت امرا مستقلا النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يدفن ان يدفنوا في القبر الاثنين والثلاثة - [00:33:41](#)

تسهيلا على المسلمين فهذا لاجل الضرورة اما في حالة الاختيار فانه لا يدفن في القبر اكثر من واحد نعم ويجعل ويجعل بين كل اثنين حاجز من تراب. اذا جاز دفن الاثنين في او او الثلاثة في القبر - [00:34:08](#)

لا يجعل الاموات ملتصقين اجسامهم ببعض بل يجعل بينهم حوايل اعزل هذا وتفصل هذا عن هذا من التراب عوائل من التراب نعم ولا تكره القراءة على القبر انتهينا من القول - [00:34:31](#)

ثم بعد الدفن والقرار من دفنه يستحق ان يقف المسلمون على قبر الميت متوجهين الى القبلة فيدعون له بالتثبيت يغفرون له ويدعون له بالتثبيت قال صلى الله عليه وسلم لما فرغوا من دفن - [00:34:53](#)

احد الصحابة قال استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل اي يسأله الملكان والله جل وعلا يقول لنبيه ولا تصلي على احد منهم يعني المنافقين ولا تقم على قبره عباد الدفن - [00:35:15](#)

فدل على ان المؤمن يوقف على قبره بعد الدفن ويدعى له. اذا فالمؤمن فالمؤمن يصلى عليه ويوقف على قبره بعد الدفن ويدعى له بالتثبيت ويستغفر لهم هذا هو السنة وهذا من حقوق اخيك المسلم عليه - [00:35:38](#)

نعم ولا تكره القراءة على القبر الذي ثبت على الرسول صلى الله عليه وسلم مما يقال عند القبر هو الاستغفار له وسؤال التثبيت اما القراءة عند القبر فهذه وان وردت عن بعض الصحابة - [00:36:06](#)

فانه لم يرد فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال واياكم ومحدثات الامور - [00:36:26](#)

الحجة الحجة في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا في فعل من فعل ذلك باجتهاده فهو وان ورد عن بعض الصحابة فانه لا لا يعمل به ان هذا شيء لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

فلا يقرأ عند اهل القبر لا بعد الدفن ولا لا عند الدفن ولا بعد الدفن كما يفعله المبتدعة انهم يجتمعون ويقرأون عند القبر ويترددون عليه في كل وقت يحدونه يجون يقرؤون عند القبر هذا بدعة ولا ينفع الميت هذا - [00:37:02](#)

اول شيء انه بدعة وثاني شيء ما ينفع المنهج وراهم ما قرأوا عليه الا وهو حي سمعوه القرآن يومه حي وذكره لان الحي يتذكر يتوب لكن الميت ما ماذا يستفيد من قراءة القرآن عند قبل - [00:37:28](#)

فانك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا صم الدعاء اذا ولا مدبرين وما انت بمسمع من في القبور الميت انتهى وصار في عالم اخر في عالم الآخرة لا يسمعه والقراءة انما هي على الاحياء لا على الاموات - [00:37:49](#)

تقرأ القرآن على الناس يسمعون اياه ليتذكروا ويتوبوا هذا طيب اما الاحياء الاموات فلا فائدة من هذا. هذا منا ومن ناحية الاصل انه لم يرد. عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان قاله الفقهاء - [00:38:09](#)

وان فعله بعض الصحابة الحجة فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم وقوله ويقرأ عند القبر هذا غير مسلم فيه نظر نعم ولا تكرهوا القراءة على القبر - [00:38:28](#)

واي بل يكره القراءة على القبر هذا هو الصحيح نعم واي قرينة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم او حي نفعه ذلك هذا ما ينفع الميت من اعمال الاحياء الاصل ان الميت لا ينفعه الا عمله - [00:38:46](#)

هذا هو الاصل قوله تعالى وان ليس للانسان الا من سعى هذا هو الاصل الا ما ورد الدليل بانه ينفع الميت من عمل غيره لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم - [00:39:09](#)

انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وهي الوقف او علم ينتفع به كأن يكون علم نشر العلم وعلم الناس صاروا التلاميذ او الف كتباً تبقى بعده هذا من العلم الذي يفعل به - [00:39:29](#)

يدري اجره عليه او ولد صالح يدعو له الدعاء للميت هذا ينفعه لورد به الدليل انك تدعو للاموات واستغفر لهم هذا ورد به الدليل اغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بالقبور يدعو لهم كما يأتي - [00:39:50](#)

وتزار القبور من اجل الدعاء للاموات هذا مشروع فالدعاء مشروع وينفع الميت. وهذا هو الذي ورد به الدليل ثانيا الصدقة صدق عن الميت هذه تنفعه الورد فيها الدليل وقد سأل سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بان امه - [00:40:22](#)

ماتت ولم تتكلم ولو تكلمت لتصدق فالتصدق عنها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق عن امه والصدقة تصل الى الى اذا تصدقت بصدقة ونويت ثوابها للميت فهذا شيء طيب ينفع الميت - [00:40:47](#)

اكثرنا من الصدقات عن عن امواتكم تصدقوا له ان هذا شيء ورد به الدليل وكذلك الحج والعمرة عن الميت هذا ورد به الدليل حج عن ابيك واعتمر ورد الدليل انه يحج عن الميت - [00:41:09](#)

سواء حج فريضة او حج نافلة يعتمر عن الميت هذا ورد فيه الدليل وهو ينفع الميت من عمل الحي هذه الامور التي ورد بها الدليل تفعل وتهدى للاموال اما ما لم يرد به دليل - [00:41:29](#)

فانه يوقف عنه ولا يعمل شيء بدون دليل فقوله واي قرينة فعلها وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت دفعوا ذلك هذا ليس على اطلاقه فلنقول ما ينفعه الا ما دل عليه الدليل والا فالاصل - [00:41:48](#)

ان العمل لصاحبه وان ليس للانسان الا من سعى هذا هو القول الصحيح والصواب في هذه المسألة. نعم. فعلها وجعل ثوابها للملك المسلم روحها. ما هو على عمومها ولا على اسلامه. نفعه ذلك اذا دل عليه - [00:42:09](#)

وجعل ثوابها لميت مسلم او حي نفعه ذلك. قلنا هذا فيه نظر مهوب على عمومها ولا على الاطلاق نفعه ذلك اذا دل عليه دليل وقد عرفنا الاعمال التي دل عليها الدليل فيكتفى بها. فيها خير وفيها بركة فيها كفاية - [00:42:35](#)

نعم وصلنا ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم مواساة اهل الميت مواساة اهل الميت بعد دفنه وبعد الانتهاء منه تشرع

مواساته لانهم حصلت عليهم مصيبة يشرع لآخوانهم ان يواسوهم وان يخففوا عنهم - 00:42:58

ان يخففوا عنهم الم المصيبة ومن ذلك صنع الطعام لهم بقدر حاجتهم يسمع لاهل بيت الميت طعام بقدر حاجتهم ويقدم اليهم لانهم مشغولون عن اعداد الطعام لانفسهم بالمصيبة. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:25

لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم جاءهم ما ما يشغلهم ويكون هذا الطعام بقدر حاجة اهل الميت ليس فيه زيادة. لان هذا هو الذي ورد به الدليل. اما التوسع - 00:43:47

بصناعة الاطعمة اكثر من حاجة اهل الميت فهذا اسراف وتبذير وبدعة. فلا يجوز وقد رأينا في بعض البلاد انه اذا مات ميت لاحد يراحمون الناس بتقديم الاطعمة حتى تتكسد الاطعمة و - 00:44:09

يكون لا داعي لها ولا حاجة اليها هذا اشغال وهذا تبليغ فلا يصنع الا بقدر حاجتهم فقط هذا هو الذي وردت به السنة نعم ويكره له فعله ويكره له فعله للناس. اما اهل الميت فيقرأ لهم صنعة الطعام للناس - 00:44:34

يكره لاهل الميت وبيت الميت انه يصنع طعام للناس. من اجل موت الميت. لان هذا شيء لم ترد به السنة بل هذا عكس السنة انه يسمع له ولا يصنعون للناس لكن لو جاء عندهم ضيوف - 00:45:05

لو جا عندهم ضيوف فهم يصنعون لهم طعام ضيافة لا لانه من اجل الميت لانهم ضيوف عندهم اما لو جاء عندهم بعض اقاربهم حضروا عندهم لاجل مواساتهم او لاجل اعمال يحتاجون اليها - 00:45:25

هذا يعتبر من من قراء الاضياف اما انهم يصنعون اطعمة ويجون الناس ياكلون ما لهم هم من الاكل ويتجمعون اكل الاطعمة هذا هذا بدعة واشراف وتبذير ولا يجوز نعم اصل سن زيارة القبور الا للنساء - 00:45:44

وكذلك مع صنعة الطعام لاهل الميت يسن تعزيتهم تعديتهم بان يقول احسن الله عزاءك اذا لقيه اذا لقي المصاب سواء قبل الدفن او بعد الدفن فسواء في البيت او في الشارع او في المسجد - 00:46:08

او في المقبرة يقول له احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك وغفر لميتك كما جاء في ذلك الحديث ان هذا فيه دعاء للحي ودعاء للميت وفيه ايضا مواساة للميت لخطري - 00:46:32

يقول لخطر الميت نعم رصد سن زيارة القبور ولا يجوز ولا يجوز تعطيل الاعمال تنكيس الاعلام ولبس السواد. كل هذا من فعل الجاهلية هذا لا يجوز وهو بفعل الجاهلية. تعطيل الاعمال - 00:46:56

شهر او اربعين يوم او اسبوع او ثلاثة ايام كما يفعل في بعض الدول هذا من فعل الجاهلية ولا يجوز والمصاب لا يعطل عمله طلب الرزق. بل يستمر في طلب الرزق. يفتح دكانة ويبيع ويشري - 00:47:21

وان كان موظف يروح للعمل يباشر العمل هذه هذه سنة الله في خلقه اما اذا عطل العمل وجلس في بيته فهذا فيه جزع هذا فيه جزع واطهار للجزع اما اذا انه استمر في عمله هذا دليل على الصبر - 00:47:38

اكتساب الا يتأثر المصاب الى هذا الحد انه يعطل اعماله ويقولون الي ما يعطل اعماله هذا دليل على انه ما ما تأثر لا ما هو بصحيح يشتغل وهو مصاب وهو يتأدب لكن يصبر - 00:48:04

هذا من الصبر بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ولا تنفس الاعمال ولا يلبس السواد للاحداث هذا اعداد هذا للنساء مهوب للرجال ولا يوقف دقيقة - 00:48:24

يروح الميت ولا تقرأ الفاتحة كل هذا بدعة ما انزل الله بها من سلطان نعم تسن زيارة القبور الا للنساء. زيارة القبور بما يتعلق باحكام الاموات ايضا زيارة قبورهم لان لهم حق على آخوانهم ولانهم اتهموا في قبورهم. هم بحاجة الى الدعاء لهم والسلام عليهم -

00:48:46

فتسن زيارة القبور وهي سنة مؤكدة قوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة لزيارة القبور على نوعين زيارة شرعية وزيارة بدعية الزيارة التي من اجل السلام على - 00:49:18

بالاموات والدعاء لهم والاعتبار والاتعاظ هذه شرعية واما الزيارة التي لاجل التبرك بالقبور والاستغاثة بالاموات آ العكوف عند

قبورهم هذه زيارة بدعية شركية لا تجوز نعم تنمو زيارة القبور وكذلك لا تسن زيارة النساء للقبور - [00:49:37](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور المتخذين عليها المساجد والشرف رواه احمد واسناده ثقال كما يقول الشارع واللحن يقتضي التحريم وان هذا كبيرة من كبائر الذنوب لان الذنب ذا - [00:50:09](#)

اذا لعن فاعله هذا دليل على انه كبيرة من كبائر الذنوب فزيارة المرأة للقبور كبيرة من كبائر الذنوب لعن الله زوارات وفي لفظ لعن الله زائرات القبور لنلا يقول بعض الناس جوالا صيغة مبالغة ومعناها الاكثار من الزيارة اي تمنع النساء من تكرار الزيارة ولا تمنع من الزيارة - [00:50:29](#)

من غير تكرار نقول هذا يبطله الرواية الثانية. لعن الله زائرات القبور واي نهى ابغ من هذا المرأة لا تزور القبور لان المرأة ضعيفة ولو رأت خضراء ابنها او اقاربها فانها تتأثر - [00:51:00](#)

وربما يحصل منها نباح وايضا المرأة عورة ربما اذا ذهبت الى المقابر وفيها فساق وكم يحصل هذا يا فساق ينتهزون الفرصة يعتدون عليها المرأة لا تزور القبور لان النبي صلى الله عليه وسلم منع والمسلمة - [00:51:24](#)

تمتنع اذا منعها الرسول صلى الله عليه وسلم تمتنع ولو قال لها بعض الناس او المنتسبين الى العلم لا بأس بزيارة يقول الرسول قال لعن الله زائراته ولو قال فلان او علان - [00:51:48](#)

ان هذه مسألة خلافية ولا بأس ومن هذا كله كلام لا يقابل قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الله جائرات القبور ودعونا من المباحات والتحيلات نحن نقف عند قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القوة - [00:52:02](#)

والحديث صحيح رواه ذقان فما الذي يجعلك قالوا لان عائشة زارت قبر اخاها عبدالرحمن يقول عائشة هذا عمل هذا عمل صحابي لكن نص الرسول صلى الله عليه وسلم كانها رضي الله عنها ما بلغها الحديث - [00:52:27](#)

هذا اجتهاد منها وما بلغها الحديث او انه بلغها ورأت انه ليس للتحريم هذا اجتهاد منها والدليل هو ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لا في اجتهاده الصحابي او غيره - [00:52:47](#)

قالوا ان ام عطية تقول اه نهينا عن زيارة القبور ولم يعزم علينا نقول يكفيننا قولها نهينا عن زيارة القبور هذا يكفيننا ما دام انها اعترفت ان النساء منهيات عن تجارة القبور هذا يكفي - [00:53:08](#)

واما قولها لم يعزم علينا هذا اجتهاد منها وظن منا رضي الله عنها وكما قلنا في فعل عائشة هذا عمل عمل واجتهاد لا يعارض به النص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:27](#)

قالوا ان النساء تدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم زوروا. هذا لفظ عام قل لهم لا هذا لفظ مذكر اصل للرجال ولو سلمنا انه لفظ عام فقد خصه - [00:53:45](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور يخص هذا اذا سلمنا انه لفظ عام يشمل النساء فانه مخصص بالحديث لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسور قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة عند قبر وهي - [00:53:59](#)

وهي تبكي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا امة الله اصبري في الحديث قالوا هذا يدل ولم ينهى عن زيارة القبر وانما نهاها عن الجزع نقول هذا كان في اول الامر هذا محمول على انه كان في اول الامر ثم نسخ - [00:54:25](#)

ثم نسخ بعد ذلك فقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور او زائرات القبور الا يحسن يحسم هذا الموضوع؟ لمن يريد الحق اما الذي يريد اللاتواء هذا لا حيلة فيه كل ما جيته من جهة راح مع جهة اخرى - [00:54:44](#)

لكن الذي يفصل بيننا هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم مؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - [00:55:04](#)

وسواء كانت القبور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه او غيره هذا عموم جعل الله زائرات القبور هذا عام لقبر النبي صلى الله عليه وسلم ولغيره. المرأة لا تزور القوة. لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره - [00:55:22](#)

المرأة التي تريد الحق وتريد السلامة اما المرأة التي تغالط وتريد انه قال فلان واكتفى فلان والمسألة فيها خلاف هذه على على

مسئوليتها تحمل هي تحمل المسؤولية لكن على ولاة الامور انهم يمنعون النساء من زيارة القبور - [00:55:39](#)

على ولاة الامور وهم الحمد لله ينفذون هذا يمنعونهم لزيارة النساء لقبر النبي صلى الله عليه وسلم ويمنعونهم من زيارة القبور تنفيذا

لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا. نعم - [00:56:00](#)

تم زيارة القبور الا للنساء. نعم. ويقول اذا زارها السلام عليكم دار قوم مؤمنين نعم يسلم عليهم سلام عليكم دار قوم مؤمنون كما يسلم

على الاحياء نعم وانا ان شاء الله بكم للاحقون. وانا ان شاء الله بكم للاحقون. لماذا قال الرسول ان شاء الله - [00:56:17](#)

مع ان الموت معلوم واللاحق معلوم قالوا هذا انه من باب التبرك مثل لا تدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين وقيل انه يرجع الى

الموت على الاسلام لان الانسان لا يدري ما يختتم له - [00:56:42](#)

وانا ان شاء الله بكم للاحقون يعني للحاق بالمؤمنين وهذا هل احد يجزم لنفسه انه يلحق بالمؤمنين ما احد يكذب لكن يعلق هذا

بالمشيئة وانا ان شاء الله بكم للاحقون وهذا - [00:57:02](#)

هذا اولي هذا التوجيه اولي. نعم يرحم الله المستقبلين منكم والمستقبلين. المستقبلين من ماتوا من قبل والمستأخرين بالموت اه

الموت الموتى القريبين. هذا دعاء لعموم الاموات بالاول اه الخليفة الى اخره. اموات المسلمين. نعم - [00:57:19](#)

نسأل الله لنا ولكم العافية. العافية من الابتلاء والامتحان العافية في فتنة القبر والعافية من عذابه الا والعافية من الشدائد التي تكون

بعد البعث نعم اللهم لا تحرمننا اجره اللهم لا تحرمننا اجرهم اي اجر مصيبتهم - [00:57:43](#)

لان موت هؤلاء مصيبة على المسلمين وفيها اجر للمحتسب والصابر. نعم. ولا تفتنا بعده. ولا تفتنا بعده. لاحظوا هذا. لان الانسان

عرضة للفتن ما دام على قيد الحياة فهو عرضة للفتنة - [00:58:07](#)

فهو يسأل الله السلامة من الفتن من شر الفتن يسأل الله السلامة من شر الفتن ويكثر من هذا الدعاء لانه ما دام على قيد الحياة فانه

معرض للفتن الصارمة عن الدين مثبتا كثيرا. ولا حول ولا قوة الا بالله لا سيما في اخر الزمان - [00:58:24](#)

فان الفتن تشدد وتعظم ولا يسلم منها الا من سلمه الله ولجأ الى الله سبحانه وتعالى نعم اغفر لنا وله دعاء بالمغفرة في عموم

المسلمين احياء واموات وما احسن هذا الدعاء وما اشمله - [00:58:46](#)

وما اكرمه ولا يستغرب هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الفن وغسل الخطاب. نعم تعزية. هذا سبب.

هذا سبب. نعم. ويجوز البشاء على الميت - [00:59:05](#)

البكاء على الميت. الحزن لابد ان يحصل حزن الحزن لابد يحصل حزن على الميت وهذا لا يؤاخذ عليه الانسان الحزن لا يؤاخذ عليه

الانسان والبكاء ايضا الانسان لا يقدر على منعه وقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:22](#)

البكاء والحزن هذا لا يؤاخذ عليه. انما الذي يؤاخذ عليه النياحة النياحة على الميت برفع الصوت اعداد محاسن الميت و اظهار الاسف

على موته هذا ينافي الصبر وهي من فعل الجاهلية - [00:59:45](#)

والنياحة تكون بالقول رفع الصوت وتكون بالفعل مثل لطم الخدود وشق الجيوب ودعوى الجاهلية هذه كبيرة من كبائر الذنوب فيها

وعيد شديد بل ان هذا يتعدى ظرره على الميت نعم. فاذا نوح على الميت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الميت يعذب في قبره بما

نيح - [01:00:05](#)

عليه يتعدى ضرر ذلك على الميت يجب تجنب النياحة والجزع واما كون الانسان يحزن النبي صلى الله عليه وسلم قال وانا بك يا

ابراهيم لمحزونون وهذا يثاب الانسان عليه يثاب الانسان عليه كذلك البكاء دمع العين - [01:00:32](#)

هذا ايضا من الرحمة ومن ما لا يملكه الانسان فلا يؤاخذ عليها الانسان ان الله قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب بدمع العين ولا

بحزن القلب وانما يعذب بهذا يعني اللسان او يرحم - [01:00:54](#)

فان قال كلاما طيبا رحمه الله استرجع ومن استغفر او انه ناحى وجزع ورفع صوته بالجزع فهذا يعذب نعم ويحرم الندب والنياحة.

الندب في اعداد محاسن الميت. والنياح رفع الصوت - [01:01:11](#)

باعلان موت الميت ويقول واع هدى وناصره وكذا الى اخره. نعم. وشر النوم الا نياحة بالفعل نعم ونحو ذلك من مظاهر من مظاهر

اني والجزاء نعم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:35](#)

بعد الانتهاء من صلاة الفريضة قال للناس خذوا السنة الراتبة حتى يأتي باقي الجماعة. من اجل الصلاة على الجنازة علما ان الجنازة كانت موجودة في المسجد. فهل هذا من السنة؟ نعم. امام مسجد بعد الانتهاء من صلاة الفريضة. قال للناس - [01:02:03](#)

السنة الراتبة حتى يأتي دار الجماعة. من اجل الصلاة على الجنازة. علما ان الجنازة موجودة في المسجد. فهل هذا من نعم لا بأس هذا لمصلحة الجنازة المصلون عليها ولمصلحة ايضا القادمين - [01:02:23](#)

يدركون الصلاة على الجنازة. هذا عمل طيب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت الشمس قوية فهل يجوز ان يغطي فقير الرجل لا لا يمكن تطوره ليس هذا من السنة. هذا انما هو في حق النساء لان المرأة عورة - [01:02:43](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز توزيع الماء على المشيعين؟ ما في بأس اذا صار الوقت وهم يعطشون فلا بأس هذا من الاحسان ومن اعانتهم على عملهم دفن الميت والتشييع - [01:03:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان نضع الميت على شقه الايسر في القبر؟ خلاف السنة هو التوجيه الى القبلة هذا واجب واما وضعه على جنبه الايمن هذا هو السنة. ولو وضع على شق من اهل ايسر وهو موجه الى القبلة - [01:03:23](#)

هذا خلاف السنة. نعم. لكنه ليس حراما. نعم. وفضيلة الشيخ وفقكم الله. ما رأي فضيلتكم توزيع الاشرطة النافعة على المشيعين في المقبرة والوعظ والتذكير فيها. ما يلقي ما يوزع فيه المقبرة. يوسع على الناس - [01:03:43](#)

المقبرة مشغولون لكنه فلا يتخذ هذا عادة ربما ينفخ الباب في غير غير هذا يمنع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قد يتعلق بعض عباد القبور وضع القفاف على القبور في القبة موجودة في المسجد النبوي. كذلك اعتقاد بعضهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد دفن في - [01:04:03](#)

فما هو التوجيه حفظكم الله؟ هذا قلناه مرارا وتكرارا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يدفن في المسجد. وانما دفن في بيته وكان خارج المسجد. كان بيته خارج المسجد. والحكمة من دفنه في بيته كما - [01:04:33](#)

عليكم انه قول عائشة خشية ان يتخذ مسجدا لو دفن في البقيع او في مكان اخر لا اتخذ مصلى للناس فدفنه في بيته هذا من اجل حمايته من الغلو ومن ولانه - [01:04:53](#)

حديث ان ان كل نبي يدفن حيث يموت. يدفن حيث يموت. فلما جاء في عهد وبقي بيت النبي صلى الله عليه وسلم خارج المسجد في خلافة الخلفاء الراشدين. ومعاوية ابن ابي سفيان - [01:05:13](#)

وعبد الملك ابن مروان حتى جاء عهد الوليد ابن عبد الملك. فرأى ان يوسع المسجد من الجهة الشرق وهذا رأي خاطئ لا شك تصرف غير سليم وسع من الجهة الشرقية وادخل الحجرات - [01:05:33](#)

لم يكن هذا بمشورة العلماء ولا باخذ رأي العلماء. والحاصل ان ان الرسول لم يقتل عندما دفن في بيته وهو خارج المسجد واما انه ادخل الحجرات في المسجد فهذا تصرف غير مسلم لمن فعله - [01:05:53](#)

لكن ماذا يعمل بعد ما حصل؟ ماذا يعمل بعد ما حصل؟ ولكن الحمد لله القبر الان مصون ولا يحصل عنده قولوا الا يحصل عنده ما يحصل عند القبور في البلاد الاخرى وهذا من حماية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لان - [01:06:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري غدا يعبد. يقول ابن القيم فاستجاب رب العالمين دعاؤه. واحاطه لثلاثة الجدران. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. في بعض البلاد تكون الارض - [01:06:33](#)

صلبة ويصعب الحق فيها. فيوضع للاموات غرضا كبيرة. ويدفن فيها عدد من الاموال. واذا تحللت الجثث دفن فيها اشخاص اخرين مرة اخرى والغرف تحت الارض. فما هو الحكم في ذلك؟ وهل الاستمرار على هذه جائز شرعا - [01:06:53](#)

اذا اضطروا الى ذلك لا بأس لا بأس انه يعمل غرف تحت الارض او فوق الارض مخصصة للجنازات توضع فيها حتى تتحلل ثم يوضع فيها جنازات اخرى. لا مانع منه عند الضرورة. اذا ما كان هناك ارض قظاء يدفن فيها الاموات - [01:07:13](#)

المدينة مزدحمة وليس هناك يدفن فيها الاموات كل من يجد في قبر فيجوز هذه المقابر المبنية او مع المحافظة على الاموات وعدم

اهانتهم وتكسير عظامهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يظع - [01:07:33](#)

وعلى قبر ميتة علامة كبعض الخشب او الحديد وغيرها فما حكم ذلك؟ نعم العلامة لا بأس بوضعها حجر يوضع والنبي صلى الله عليه وسلم وضع حجرا على قبره عثمان ابن مظعون رضي الله عنه وقال ازور قبر اخي فاذا وضع عليه حجر لزيارة ولا يعرفها الا الواظع -

[01:07:53](#)

نسمع ما يعرفون الحجر هذا مدعون له خلاف الكتابة التي تقرأ وتقصير هذا حرام العين اما الحجر هذا شيء لا بأس به ولا فيه محدود

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:08:13](#)

وهل يجوز تحديد القبر بالملوك او الحجارة من كل جوانبه؟ اذا احتاج القول الى هذا فلا بأس اما من عند عدم هذا لا يجوز هذا. وربما

يكون هذا وسيلة الى البناء عليه. فانا ارى ان هذا ما يجوز لانه وسيلة الى البناء عليه ولا - [01:08:33](#)

القبر ما يحتاج الى ان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين قول الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وبين الحديث الذي

فيه ان الميت يعذب في قبره بما نوح عليه. يقول الشيخ فقي الدين رحمه الله ليس هذا ليس المراد بالتعذيب - [01:08:53](#)

اه تعذيب هو عقوبة. ليس هو تعذيب عقوبة وانما هو تعذيب تألم. الميت يتحسر من النياحة عليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وزر اخرى

هذا في العقوبة. لا تعاقب نفس ذنب غيرها. نعم. وفضيلة الشيخ وفقكم الله قبل عدة ايام لاحظت عند وجودي في احد المقابر -

[01:09:13](#)

بمدينة الرياض لاحظت بعض العمالة التابعة للمقبرة يدعون قبل عدة ايام لاحظت عند وجود في احد مقابر مدينة الرياض بعض

العمالة التابعة للمقبرة يأتون لمن هو يأتون لمن يزور القبور الدارسة - [01:09:43](#)

ويعرضون عليهم رش الماء على القبر فما توجيهكم لهذا العمل؟ وماذا عن فعل هذه العمالة؟ هل هو صحيح او لا؟ لا هذا ما هو

بصحيح منكر يجب عليك تبليغ الهيئات هيئة الامر بالمعروف مركز الهيئات القريب من هذه المقبرة بلغهم - [01:10:03](#)

بان يعقلوا على يد هذه العمالة. ويمنعوها من هذا الشيء. هؤلاء الغرباء والاجانب معتادين على اشياء ومنكرات ويريدون ينفذونها

عندهم. ولو تركناهم انتقلت العدوى منه. فيجب الاخذ على ايديهم وليس لهم تصرف في المقابر ابدأ العمل اللي يمكن اليه وهو

حراسة المقبرة وحفظ القبور اعداد - [01:10:23](#)

اه اللبن والماء هذا المطلوب منه. اما انهم يصرفون في القبور ويزوهمون هذا يجب منعهم ولا يجوز رشح الا عند الشيخ بعد الفراغ من

دفنه يرش الماء عليه اما انه يرش عليه بعد ذلك هذا بدعة - [01:10:53](#)

نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم المشي بالنعال بين القبور هذا ممنوع انه يمشي بالنعال بين القبور او فوق القبور قالوا الا اذا

احتاج اليها شدة الحر شدة الرملة او شوك - [01:11:15](#)

يلبسها ولكن يتجنب القبور جنب القبور لا يجلس عليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الدعاء عند القبر ده بدعة ووسيلة الى

الشرك الا الدعاء للميت الدعاء للميت هذا مشروع - [01:11:33](#)

تقف على قبره وتدعو له هذا مشروع اما انك تدعو لنفسك عند الميت عند القبر ادعو لنفسك هذا بدعة ووسيلة الى الشرك. نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله عند الدعاء للميت عند قبره - [01:11:54](#)

ان يكون الداعي متوجها الى القبلة او الى وجه الميت عند السلام عند ما يسلم يكون مواجه للميت. واما عند الدعاء فيتجه الى القبر

لان الدعاء يكون الى القبلة فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للتعزية مدة محددة - [01:12:10](#)

يقول الفقهاء الى ثلاثة ايام لانه بعد الثلاث جلس المصيبة فاذا عزيت ذكرته اياها الحاصل انه يعزيه قرب وقت المصيبة ان طال

الوقت انه لا يعزيه لانه يذكره نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعد الصلاة على الجنازة - [01:12:30](#)

تسبق الجنازة واحيانا تسبقنا الى المقبرة ونحن بعيدين عنها. ونحن على على سياراتنا. فهل يفوتنا في الحاليتين اجر اتباع الجنازة

الاحسن انكم تمشون معها والاحسن انكم تمشون معهم لكن اذا سبقتكم الى المقبرة - [01:12:51](#)

بحضور الجفل والدعاء للميت بعد الدفن هذا شيء طيب لا بأس ان شاء الله لكن كل ما مشيتم مع الجنازة هذا افضل. نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله ما حكم وضع الحصى الصغير على القبر؟ ليمسك التراب من التطاير بسبب الهواء والامطار. لا بأس - [01:13:10](#)
لا بأس انه يوضع حصبة على سطح القبر لاجل يمنع سقاير ترابه وقد وضع هذا على قبر النبي صلى الله عليه وسلم قبر النبي صلى
الله عليه وسلم وقبر صاحبيه مبطوحة بحصباء العرصة الحمراء - [01:13:31](#)

كما ذكر آآ القاسم ابن محمد ابن ابي بكر رضي الله عنه فوضع الحصبة على القبر لاجل يمسك تطاير التراب لا بأس بها نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان تكون هذه الحصبة بدور مميز كان تكون الحصبة حمراء - [01:13:49](#)
تكون من الموجود تكون الحصباء من حصبة الارض الموجودة لا يتكلف يجيب حصوة غير الحصبة الموجودة في في البلد. نعم. يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله السلام على اهل القبور. هل يكون عند المرور على المقابر ام - [01:14:11](#)
عند دخولها عند الاثنين المار يسلم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا مرور ما هو ما هو بزيارة واذا زارها ودخل فيها ايضا
يسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان احدد يوما معينا ازور فيه الميت - [01:14:29](#)
هذا غير جائز تحديد يوم معين ما ما عليه دليل. القبور تزار الرسول صلى الله عليه وسلم قال زوروا القبور ولم يحدد يوما معينا
بل هذا بحسب ما يتيسر للانسان - [01:14:50](#)

اللي يزورها في اي يوم واما قوله من يوم الجمعة او يوم كذا هذا ما لا دليل عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما كيفية السلام
على الميت وللميت يا سلام على الحي تمام - [01:15:04](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مثل السلام على الحج. نعم. وهل يعلم بمن يسلم عليه وردت اه ادلة انه يعلم بمن يسلم عليه الله
اعلم المهم انا نسلم عليه ولا علينا من انه يسمع وما يسمع - [01:15:21](#)
سلم عليه والله على كل شيء قدير يقدر انه يوصل اليه السلام انه يرد السلام على المرسل وما افضل الاعمال التي تصل الى الميت
الاعمال التي جاءت بها الادلة الدعاء له بالصدقة والصدقة عنه - [01:15:38](#)
والحج والعمرة هذه هي الاعمال التي تصل كلها اعمال جليلة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم كتابة الارقام في المقابر
لمعرفة اماكن القبور؟ لا يجوز هذا الكتابة ممنوعة - [01:16:01](#)
مطلقة لا كتابة اصبر ولا كتابة حروف ورموز ولا كتابة ارقام نهى عن الكتابة هذا عام نعم وما حكم تلوين اللبن بلون معين حتى يعرف
صاحب القبر عند - [01:16:16](#)